وصححه وسنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

لك الحمد يا ذا الطول يا مبدع الاول ... ومن عمنا بالجود تبحا ند ذي الازل
لك الفضل والنعما الذي لا انتها له ... لك المجد والتعظيم والملك قد كمل
على قدر من يلزم المرء شكره كما ... الزوج والاهلين والعلم والعمل
كذاك معاضيا فتنعظم كلما ... نزيد لنا الالاء والسخط قد نزل
والله ان نوصل الاله بنعمته ... يحل بك المقت الذي حاق بالدول
اذا زاد علم المرء يزداد خشية ... فان بعض كان الذنب وتبين قد وصل
وبالشكر يزداد العباد ايا ديا ... اويو الذي لا الا شكرا بلا علل
الا ان بنوا شكر الحياة برسم شكله ... الا انه كنز الجنات الذي فضل
وخير مقام شكر مولاك دايما ... وافضله حمد الاله كما اتصل
وكل من الاعضا يلزم شكره ... بفعل الذي اسدى الكريم علا وجل
وشكر ببعض كاللباس لبعضها ... وخير امرئ من زاد شكرا على وجل
على ان شكر الله ليس يطيقه ... مدى الدهر مخلوق وان جد في العمل
اذا كان شكري نعمة الله نعمة ... عجزت عن الشكر الحقيق وان فضل
فما الشكر والانعام الا بفضله ... وما طاعة الا بفضل من الازل
وان نعترف بالعجز مع رق منعم ... به يرضه شكرا وقد قل من فعل
فلا تغفلن عن ذكر مولى واخلص ... عسى ان تودي لبعض شكر ولا تزل
ومهما ترى الاخلاص ما انت مخلصا ... وان حسنا تذكر فما زلت في دخل
وخير من الذكر اللساني ذكر من ... لدى نهيا وامر بقلب على وجل
وما نعمة الا ويلزم شكرها ... فان كثرت قرت وفرت لمن بذل
ولا تشكر انوي لاجل زيادة ... بل الشكر لامر الله فالزمه ممتثل
وما الشكر ان تعطي فتشكر العطا ... كذا الصبر عند الفقد فاصنع من غفل

بل

بل الشكر ان تعطى فتوثر بالعطا ... وتشكر عند المنع فالخير لم يزل
ومن كان ذا صبر مع المنع شاكرا ... فمن سعد خير وفضلهما احتمل
ورجح الصوفي فضيلة صابر ... فانفاقهما خير وما منعهما كمل
وما ليس يعني الكسب فضيلة ... لا خراك او دنياك واياك والجدل
وان فضة كان الكلا بطاعة ... فمن ذهب صمت عن السر والزلل
وقد خاب من لا حظ حظ نفسه ... لدى طاعة اذ عبد اسوله مثل
ولو عبد الرحمن اضعاف ما اتى ... صنوف الورى طرا فما نعمه عدل
ملايكة قالوا اذا سوتهم ... تنزههم ما حقا عبدناك في عمل
وما العبد حتى صار ربه خادما ... ولكن تباهى الكريم لمن وصل
اذا مدح السلطان من هو خامل ... تملا غيظا من تطاول من حمل
ومن شكره شكر لمن كان خايد ... ومن لم يكافيئه فما شكره وصل
كوالده بعد النبي وشيخه ... ذي ضمنه شكران فاداب ولا تزل
وملكنا فضلا فرضنا بعده ... بالانفاق في خير واجزل في العدل
وما الخلق والاعمال الا لبارئ ... فمن فضل ربي ان يجازي في العمل
وان عذب المخلوق من غير مرسل ... لما كان جورا من مليكه وقد عدل
وارسل فضلا انبيا فبلغوا ... ونهديهم اوجب وما مثلهم كمل
وافضلهم من بالشافعة يعتني ... فينفع من كرب طويل ومن وجل
محمد الهادي من الشرك ذي اللوى ... له المعجزات الشافيات من العلل
ومن نوره نور البرايا جميعها ... ومن علم علم الاواخر والاول
اتانا بخير الناس كنا لفضله ... على امر معروف بعمران قد نزل
وعلمنا علم الشريعة والهدى ... وزال العنا والاصر والخوف والوجل

عمل

Copyright © King Saud University